

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري، واستعرضنا فيه الفصول النظرية للدراسة، أي المفاهيم الأساسية للبحث، تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة وتتضمن: الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، وطريقة اختيار العينة، صدق وثبات أدوات الدراسة، وكيفية تطبيقها على العينة المختارة، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليل النتائج.

**1/ الدراسة الاستطلاعية:**

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث<sup>1</sup>، وبما أن موضوع بحثنا حول مدى فاعلية برامج الأنشطة الرياضية لذوي التحديات الخاصة في المراكز النفسية البيداغوجية فقد ركزنا على المربين والاداريين والأخصائيين العاملين في المراكز النفسية البيداغوجية، باعتبارهم مساهمين في بناء برامج الأنشطة الرياضية على مستوى المراكز، وعليه تم اختيار المركز النفسي البيداغوجي الشول عطالله بولاية الاغواط والذي يشمل طاقم متكون من 30 فردا من المربين والاداريين والأخصائيين كما تم من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية التعرف على أهم النقاط التي تم على أثرها بناء أسئلة الاستبيان، كما ساعدتنا في الحصول على أهم المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث.

**2/ منهج البحث:**

اتبع البحث المنهج الوصفي، والذي عرفه العساف، بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد المجتمع للبحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب"<sup>2</sup> وقد اتبع البحث هذا المنهج لمناسبة لطبيعة الدراسة، وإمكانية الاجابة من خلاله عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافها.

**3/ حدود الدراسة:**

**3-1- المجال المكاني:** تم الدراسة في المراكز النفسية البيداغوجية لذوي التحديات الخاصة في ولايتي الجلفة والأغواط

**3-2- المجال البشري:** تم توزيع الاستبيان على المربين والاداريين والاختصاصيين العاملين بالمراكز النفسية البيداغوجية بولايتي الجلفة والاغواط.

**3-3- المجال الزمني:** بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية انطلقت الدراسة النظرية في 1 جانفي 2017 الى 30 أبريل 2017.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، 2002، ص 191.

<sup>2</sup> العساف صالح بن حمد : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط 1 ، دار الزهراء الرياض . 2010 ، ص 191

4/مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع الإداريين والمربين والأخصائيين العاملين بالمراكز النفسية البيداغوجية لذوى التحديات الخاصة بولاية الجلفة والأغواط وعددهم (110) فردا، يعملون في (5) مراكز بواقع (3) مركز بولاية الأغواط (الأغواط 2 - أفلو 1) ومركزين بولاية الجلفة (الجلفة - عين وسارة) وقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع مجتمع البحث بعد استبعاد العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) فردا من العاملين بمراكز ذوى التحديات الخاصة بكل من ولاية الجلفة والأغواط، والجدول (1) يوضح توزيع الاستبيانات الضائعة، والمسترجعة للعينة النهائية.

جدول (1): عدد الاستبيانات الموزعة والضائعة والمسترجع منها والنسبة المئوية النهائية

العدد النهائي للمجتمع الدراسة		الإستبيان الموزع				العينة الاستطلاعية	المجتمع
النسبة %	عدد	المستبعد	المسترجع	الضائع	العدد	30	110
64,54	71	03	71	06	80		

يتضح من الجدول رقم (2) أنه بعد استبعاد العينة الاستطلاعية تم توزيع الاستبيان على باقي المجتمع غير أن نسبة الغير صالح للتحليل والضائع، أدى الى أنه أصبح حجم العينة النهائي (54.64%) من المجتمع الأصلي للبحث.

ويوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة تبعا لطبيعة العمل في المراكز:

جدول رقم ( 2 ) توزيع عينة البحث تبعا لطبيعة العمل في المركز.

الرقم	الوظيفة	التعداد	النسبة المئوية
01	إداري	30	% 42.3
02	مربي	33	% 64.4
03	أخصائي	08	% 11.3

ويوضح من الجدول رقم (2) أن (64,4%) من عينة البحث هم من المربين، يليهم الإداريون بنسبة (42,3%) تم الإحصائيين بنسبة (11,3%).

#### 5/ أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان تم إعداده من قبل الباحثين لغرض الدراسة، وقد مر اعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

1- تحديد أهداف الاستبيان.

2- تحديد المصادر الرئيسية، والتي تم تحديدها بحيث يحقق كل محور هدف من أهداف البحث.

3- اختيار العبارات في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة الرياضية في المراكز النفسية البيداغوجية.

وتكونت الأداة في صورتها الأولية من بعدين: الأول خاص ببيانات المراكز وعينة الدراسة وأما البعد الثاني فتمثل في محاور الاستبيان الفرعية المتعلقة بين فاعلية الأنشطة، حيث تم صياغتها في (171) عبارة موزعة على سبعة محاور فرعية على النحو التالي:

1- محور الأهداف: تكون من (27) عبارة.

2- محور التخطيط: تكون من (25) عبارة.

3- محور مربي الأنشطة الرياضية: تكون من (26) عبارة.

4- محور الأنشطة الرياضية: تكون من (25) عبارة.

5- محور الوسط التعليمي: تكون من (24) عبارة.

6- محور المتعلم: تكون من (22) عبارة.

7- محور أساليب التقويم: تكون من (22) عبارة.

ولتصحيح الاستبيان تم استخدام مقياس ثلاثي لتقدير درجة الإجابة على عبارات ومحاور الأداة بحيث يتم إعطاء الدرجة (3) للإجابة بـ مقبول، والدرجة (2) للإجابة بـ إلى حد ما، والدرجة (1) للإجابة بـ مرفوض.

وعلى ذلك تم استخدام معيار من ثلاث درجات للحكم على العبارات، وذلك اعتمادا على النسبة المئوية لدرجة العبارة أو المحاور الكلية، وعليه تم تفسير النتائج وفق المعيار الموضح بالجدول (3).

جدول ( 3 ) معيار الحكم على العبارات والمحاور

الرقم	الدرجة	النسبة المئوية
1	مرتفعة	80 - 100 %
2	متوسطة	من 60 إلى 80 %
3	منخفضة	أقل من 60%

وللتأكد من صدق وثبات الاستبيان تم ذلك على النحو التالي:

#### أولا : صدق الاستبيان:

تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، وذلك على النحو التالي:

#### 1- صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق محتوى الاستبيان بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين مكونة من (7) محكمين (ملحق رقم 2)، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبيان من حيث مدى مناسبة العبارات ووضوح صياغتها وانتمائها لمحاورها، وحذف وتعديل أو إضافة ما هو مناسب. وبعد استعادة الاستبيانات تم الأخذ بتعديلات المحكمين، حيث تم تعديل صياغة عدد من العبارات في جميع محاور الاستبيان، كما تم حذف (18) عبارة موزعة على المحاور السبعة على النحو التالي:

- 1- محور الأهداف: تم حذف عبارة واحدة، فأصبح عدد العبارات النهائي (26) عبارة.
- 2- محور التخطيط: تم حذف خمس عبارات، فأصبح عدد العبارات النهائي (20) عبارة.
- 3- محور مربي الأنشطة الرياضية: تم حذف عبارة واحدة، فأصبح عدد العبارات النهائي (25) عبارة.
- 4- محور الأنشطة الرياضية: تم حذف عبارتين، فأصبح عدد العبارات النهائي (23) عبارة.
- 5- محور الوسط التعليمي: تم حذف ثلاثة عبارات، فأصبح عدد العبارات النهائي (21) عبارة.
- 6- محور التعلم: تم حذف عبارتين، فأصبح عدد العبارات النهائي ( 20 ) عبارة.

7-محور أساليب التقويم: تم حذف أربع عبارات، فأصبح عدد العبارات النهائي (18) عبارة. وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان النهائي بعد التحكم (153) عبارة بدلا من (171) عبارة وأعتبر ذلك صدقا ظاهرياً للاستبيان.

## 2 - صدق الإتساق الداخلي :

للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للإستبيان، تم تطبيقها على عينة إستطلاعية مكونة من (30) فردا من العمال بالمراكز النفسية البيداغوجية لذوي التحديات الخاصة من المربين والإداريين والأخصائيين، والذين تم استبعادهم من العينة الأصلية للدراسة، ثم حساب معامل الإرتباط بين العبارات ومحاورها، والجدول رقم (4) يبين قيم الارتباط:

جدول رقم (04) قيم الارتباط بين العبارات ومحاورها (ن=30)

محاور الاستبيان							رقم العبارة
السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
0.754	0.488	0.615	0.655	0.474	0.476	0.0518	<b>01</b>
0.732	0.653	0.666	0.390	0.543	0.485	0.552	<b>02</b>
0.841	0.603	0.577	0.600	0.599	0.71	0.376	<b>03</b>
0.897	0.469	0.578	0.709	0.582	0.613	0.744	<b>04</b>
0.792	0.674	0.618	0.683	0.485	0.580	0.817	<b>05</b>
0.447	0.571	0.611	0.438	0.614	0.619	0.754	<b>06</b>
0.709	0.845	0.629	0.687	0.828	0.549	0.625	<b>07</b>
0.795	0.705	0.534	0.627	0.420	0.527	0.527	<b>08</b>
0.543	0.694	0.561	0.539	0.836	0.717	0.717	<b>09</b>
0.436	0.743	0.670	0.685	0.400	0.668	0.543	<b>10</b>
0.765	0.796	0.507	0.670	0.775	0.896	0.607	<b>11</b>
0.823	0.572	0.626	0.436	0.671	0.526	0.625	<b>12</b>
0.453	0.579	0.569	0.642	0.698	0.725	0.725	<b>13</b>
0.600	0.517	0.488	0.678	0.668	0.629	0.508	<b>14</b>
0.642	0.489	0.474	0.398	0.634	0.675	0.582	<b>15</b>
0.498	0.792	0.367	0.672	0.662	0.375	0.719	<b>16</b>
0.769	0.689	0.748	0.597	0.655	0.629	0.827	<b>17</b>
0.897	0.614	0.886	0.599	0.627	0.804	0.549	<b>18</b>
	0.655	0.712	0.758	0.589	0.783	0.577	<b>19</b>
	0.618	0.737	0.531	0.724	0.629	0.516	<b>20</b>
		0.693	0.678	0.525		0.454	<b>21</b>
			0.604	0.622		0.483	<b>22</b>
			0.650	0.500		0.498	<b>23</b>
				0.381		0.598	<b>24</b>
				0.618		0.554	<b>25</b>
						0.623	<b>26</b>

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 هي 0.361

يتضح من الجدول رقم 04 أن جميع جيم الارتباط بين العبارات ومحاورها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وهو ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومحاورها.

الجدول رقم 05: يوضح قيم الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية

الرقم	المحاور	قيمة الارتباط مع الدرجة الكلية
01	الأهداف	0.680
02	التخطيط	0.719
03	مربي الأنشطة الرياضية	0.868
04	الأنشطة الرياضية	0.882
05	الوسط التعليمي	0.804
06	المتعلم	0.789
07	أساليب التقديم	0.818

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 هي 0.361.

يتضح من الجدول رقم 05 أن جميع محاور الاستبيان مرتبطة بقيم دالة احصائية مع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.680 - 0.882) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن الأداة تمتع بصدق داخلي عال.

ثانياً: ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاستبيان، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة ودرجاتها الكلية بعد تطبيق على العينة الاستطلاعية والجدول رقم 06 يوضح نتائج الثبات

## جدول (06): معامل ألفا كرونباخ لثبات الأداة (ن=30)

الرقم	المحاور	معامل ألفا كرونباخ
01	الأهداف	0.930
02	التخطيط	0.910
03	مربي الأنشطة الرياضية	0.912
04	الأنشطة الرياضية	0.918
05	الوسط التعليمي	0.924
06	المتعلم	0.922
07	أساليب التقويم	0.980

يتضح من الجدول رقم ( 6 ) أن قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت لمحاور الاستبيان بين (0.910 و0.947)، كما بلغ معامل الثبات الكلي ( 0.980 )، وهي قيم مرتفعة وتطمئن الى ثبات الإستبيان لتطبيقها على العينة الأصلية.

وفي ضوء نتائج الصدق والثبات الإحصائي، فقد تم الإبقاء على جميع محاور وعبارات الاستبيان، وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (153) عبارة موزعة على سبعة محاور (ملحق رقم 03).

## 6 / الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية لتحديد درجة كل عبارة ومحور من خلال النسبة المئوية.
2. معامل الارتباط بيرسون للتعرف على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان
- 3 - معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان.

## خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحثٍ علمي، قمنا بدايةً بالتذكير بفرضيات البحث، ثم تطرقنا إلى تبيان المنهج المتبع وكذا العينة، بعد ذلك عرضنا الأدوات المستعملة، وذلك بعد تقنينها على البيئة الجزائرية، وأخيراً قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، وبهذا سنقوم في الفصل التالي بعرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها.